

الغدير

[393] وبیتوه وقد ضاق الفسيح به * منهم على موعد من دونه العطل حتى إذا الحرب فيهم
من غد كشفت * عن ساقها وذكى من وقدها شعل تبادرت فتية من دونه غرر * شم العرانيين ما
مالوا ولا نكلوا كأنما يجتنى حلوا لأنفسهم * دون المنون من العسالة العسل تسربلوا في
متون السابقات دلاص * السابغات وللخطية اعتقلوا 65 وطلقوا دونه الدنيا الدنية و *
ارتاحوا إلى جنة الفردوس وارتحلوا تراءت الحور في أعلا الجنان لهم * كشفا فهان عليهم
فيه ما بذلوا سالت على البيض منهم أنفس طهرت * نفيسة فعلوا قدرا بما فعلوا إن يقتلوا
طالما في كل معركة * قد قاتلوا ولكم من مارق قتلوا ؟ لهفي لسبط رسول اؑ منفردا * بين
الطغاة وقد ضاقت به السبل 70 يلقي العداة بقلب لا يخامرهم * رهب ولا راعه جبن ولا فشل كأنه
كلما مر الجواد به * سيل تمكن في أمواجه جبل ألقى الحسام عليهم راکعا فهوت * بالترب
ساجدة من وقعه القلل قدت نعالاته هاماتهم فيها * أخذى الجواد فأمسى وهو منتعل وقد رواه
حميد نجل مسلم ذو * القول الصدوق وصدق القول ممثّل 75 إذ قال: لم أر مكثورا عشيرته *
صرعى فمنعفر منهم ومنجدل يوما بأربط جأشا من حسين وقد * حفت به البيض واحتاطت به الأسل
كأنما قسور ألقى على حمر * عطفًا فخامرها من بأسه ذهل أو أجدل مر في سرب فغادره * شطرا
خمودا وشر خيفة وجل حتى إذا آن ما إن لا مرد له * وحن عند انقضاء المدة الأجل 80 أردوه
كالطود عن ظهر الجواد حميد الذكر ما راعه ذل ولا فشل لهفي وقد راح ينعاها الجواد إلى *
خبائه وبه من أسهم قزل (1) لهفي لزینب تسعى نحوه ولها * قلب تزايد فيه الوجد والوجل
فمذ رأته سلیبا للشمال على * معنى شمائله من نسجها سمل

_____ (1) قزل قزلانا وقزلا: وثب ومشى مشية العرجان:

القول محرّكة: أسوء العرج. *